mroftalp htehaB ni knil muideM

تيسير الفقه لمعالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري الحلقة -881

سعد الشثري

قل ان يستولي الذين يعلمون لا يعلمون انما اولوا الالباب جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي - 00:00:12

تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة - 00:01:08

تؤهل طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دبليو دوت كيه اي يو - 00:01:38

هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان اثنان الحمد لله الذي خلق الخلق ليعبدوه وبالالهية يفردوه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له خير معبود - 00:01:58

واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وعلى صحبه وعلى من سار على نهجه واقتفى اثره الى يوم الموعود وبعد فاهلا وسهلا ومرحبا بكم مشاهدينا عبر قناة ابن عثيمين في برنامجكم تيسير الفقه - 00:02:24

البرنامج الذي نستعرض فيه المسائل الفقهية نناقش فيها ابرز المسائل بشكل ميسر مختصر يناقش يجيب فيه ضيفنا على ما اشكل علينا من تساؤلات واشكالات نسأله سبحانه ان يفقهنا في الدين وان يجعلنا - 00:02:43

جميعا ممن يدخل في قوله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. مشاهدينا يسرنا في هذا البرنامج ان يكون ضيفا لنا معالي الشيخ الدكتور سعد ابن ناصر الشثري، فمرحبا وسهلا بكم معالي الشيخ. حياك الله، ارحب بك، وارحب - 00:03:01

المشاهدين الكرام. واسأل الله جل وعلا ان يرزقنا واياهم علما نافعا وعملا صالحا. ونية خالصة اللهم امين مشاهدينا في كتاب الجنائز نحن معكم وفي هذه الحلقة نبتدئ بفصل جديد هو في حمل الميت ودفنه. بعدما اخذنا - 00:03:21

احكام الصلاة عليه والاحكام المتعلقة في الصلاة على الميت ومن يصلى عليه باذن الله في هذه الحلقة نكون قد نتكلم نتكلم في بعض الاحكام المتعلقة في حكم دفن الميت وحكم حمله - 00:03:47

فعلنا ان نبتدأ بداية يعرج الشيخ على حكم حمل الميت وحكم دفنه. تفضل يا شيخ الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. اما بعد فان الله عز وجل - 00:04:08

قد كرم اهل الاسلام احياء وامواتا ولذلك شرع لهم من الامور بعد موتهم ما يحفظ به ابدانهم ويصونها عن ان تكون ممتهنة او وان يظن بها السوء. ولذلك جاءت الشريعة بالترغيب في دفن الميت - 00:04:28

قال جل وعلا ممتنا على عباده بهذه النعمة ثم اماته فاقبره وقد قال الله جل وعلا الم نجعل الارظ كفاية احياء وامواتا. ومن هنا فان دفن الاموات من الامور التي امتن الله بها على العباد - 00:04:49

ولما قتل احد ابني ادم عليه السلام الابن الاخر لم يدري ما يفعل به فارسل الله له طائرا ليريه كيف يواري سوءة اخيه آآ كان ذلك تعليما من الله عز وجل للناس كيف يفعلون باموواتهم - 00:05:13

وثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم دفن موتى المسلمين ولم يترك احدا بخلاف الصلاة على الميت فان النبي صلى الله عليه وسلم ترك الصلاة على بعض الناس لكن الدفن هذا مشروع للجميع حتى غير المسلمين - 00:05:37

يرون لعدم من يواريهم ممن يكون على اصحاب ممن يكون من اصحاب دياناتهم. واما اهل الاسلام لهم ان يدفنوا في المقابر. فهذه سنة عملية نقلية متواترة ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن اصحابه وعن اهل العصور قاطبة - 00:05:55

ودفن الميت من فروظ الكفايات لانها مصلحة عامة تتحقق بفعل البعظ فكانت من فروظ الكفايات ومن وسائل دفن الميت حمل الميت الى المقبرة. فيكون حمل الميت الى المقبرة حينئذ من - 00:06:20

روز الكفايات التي آآ يشرع للناس فعلها ويأثمون بتركها اذا تركوها جميعا والمقصود في هذا الامر في حمل الميت هو تحصيل هذه المصلحة فمن هنا اذا حمل الميت الى القبر فانه سقط الاثم عن الجميع. وتحققت المصلحة الشرعية. ولذلك لو - 00:06:41

قدر ان الميت حمله غير اهل الاسلام فان الحمل هنا يتحقق به فرض الكفاية ويحصل به الاجزاء. مثال ذلك لو قدر ان ميتا مات فاستأجر لحمله بعض الكفار او كان عندهم خدم غير مسلمين فطلبوا منهم حمل الميت - 00:07:07

فحينئذ يتحقق به آآ الواجب ويسقط الاثم عن الباقيين لان المقصود تحصيل هذه المصلحة وقد تم تحصيلها اه قد يسأل سائل عن حكم اخذ الاجرة على هذا العمل الذي هو دفن الميت وحمل الميت الى المقبرة فنقول لا بأس من اخذ الاجرة عليه على الصحيح من اقوال اهل - 00:07:35

العلم هذا عمل يتطلب جهدا من صاحبه فالاصل انه اه يجوز اخذ الاجرة عليه والاصل في عقد الاجارة هو مشروعيتها وجوازها وصحتها وهنا اجارة على عمل ينتفع به فصح عقد الاجارة عليه. نعم - 00:08:02

احسن الله اليك وبارك فيك اه علنا ان ننتقل بعد اخذ الحكم حول هذا طريقة حمل الميت طريقة حمل الميت تكون باحدى طريقتين. الطريقة الاولى ان تكون بالتربيع ان تكون بالتربيع بان يحمل الميت - 00:08:27

اربعة اشخاص لان النعش له اربعة ايدي كل يد في طرف هناك على اليمين المقدم وعلى اليسار المقدم وعلى اليمين المؤخر وعلى اليسار المؤخر فهذه اذا حملت الجنازة مع الجهات الاربعة قيل هذا - 00:08:49

تربيع قيل هزا تربيع والافضل في صفة التربيع انتقال حامل الميت ما بين اركان النعش الاربعة بحيث يجعل اولا مقدم اه النعش الايسر على اه الكتف الايمن لحامل الجنازة اولا - 00:09:11

يأتي الى الجهة اليسرى المقدمة من الميت فيضعها على كتفه الايمن ثم بعد مدة يأتي اخر فيحمل عنه فينتقل الى مؤخرة الجهة اليسرى فيحملها بكتفه الايمن ثم بعد ذلك يحملها عنه اخر فينتقل الى مقدمة - 00:09:36

آآ النعش اه اليمنى يحملها على كتفه الايسر. ثم بعد ذلك يرجع فيحمل مؤخرة الجانب الايمن للجنازة على كتفه الى ايسر هذه الصفة قد وردت عن عدد من الصحابة كابن مسعود وابي الدرداء رضي الله عنهم - 00:10:00

ولو قدر انه حملها اربعة كل واحد في جهة ولم يحصل الانتقال فانها تكون ايظا من صفة التربيع الصفة الثانية الحمل بين العمودين الحمل بين العمودين بحيث يحمل الجنازة اثنان احدهما في الامام والاخر في الخلف الذي في الامام يحمل - 00:10:24

اه طرف اه الجنازة الايمن على كتفه الايمن وطرفا الجنازة الايسر على كتفه الايسر والاخر يحمل مؤخرة الجنازة آآ طرفها الايمن على كتفه الايمن وطرفها الايسر على كتفه الايمن هذا يسمى - 00:10:48

الحمل بين العمودين. والطريقة الاولى تسمى ايش؟ التربيع. التربيع. وقع الخلاف بين الفقهاء في اي صفتين افضل وجمهور اهل العلم يرون ان التربيع افضل لانه هو الذي آآ يحصل بحمل الجنازة بسهولة - 00:11:10

ويسر ولانه هو المنقول في اكثر الوقائع الواردة عن زمن النبوة وزمن الصحابة ولان الذين يحوزون الاجر في حمل الجنازة كثر فمن هنا اختار جمهور اهل العلم ترجيح طريقة التربيع على طريقة الحمل بين العمودين - 00:11:34

وهذا هو قول ابي حنيفة والشافعي واحمد رحمة الله على الجميع والقول الاخر في المسألة ان الطريقتين متساويتان في الافضلية والاجر. فالتربيع والحمل بين العمودين طريقتان متماثلتان في الافضلية والاجر. وهذا هو المأثور عن الامام ما لك رحمه الله تعالى. وقد ثبت ان النبي - 00:11:57

وقد ثبت حمل بعض الصحابة بطريقة بينما بين العمودين ولعل القول الاول القائل بافضلية التربيع ارجح من القول الاخر للمعاني التي

ذكرناها قبل قليل من اشتراك مجموعة بهذا الفضل ومن التأكد من سلامة - 00:12:28
الجنازة وعدم اه سقوطها ومن اه ايضا اه لمعنى اخر وهو ان يشترك اكثر عدد ممكن في تحصيل هذا الاجر والثواب بسهولة ويسر بدون كلفة عليهم اه هل ايضا هناك طريقة ثالثة وهي الحمل بين اليدين - 00:12:51
حمل بين اليدين وهذه في الغالب تكون لصغار السن. وثبت ان الصحابي الجليل علي ابن ابي طالب الا ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم بين يديه وقد ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم حمل جليبيب بين يديه. وفدل هذا على جواز الحمل - 00:13:15
يقلع ايديه خصوصا بالنسبة للاطفال مما سبق يعلم ان العادة الغالبة عند اهل الاسلام حمل الاموات على النعش والنعش اقرب ما يكون له السلم الذي يصعد عليه اقرب ما يكون له السلم الذي يسعد عليه. تكون له قائمتان ويكون له آآ اخشاب معترضة فيوضع - 00:13:39
عليها. هذا هو الذي ينقل عن سلفنا السابق وفي هذه الازمان وجد في بعض الدول وخصوصا الدول غير المسلمة ما يسمى بالتابوت وهو بمثابة الصندوق الذي يوضع فيه الميت وآآ لا بأس من حمل الميت على هذا التابوت لانه لم يرد دليل شرعي بتخصيص حمل الاموات - 00:14:09
النعش ومن هنا فلا بأس من حمل الاموات به. مع ان الافضل والاحسن ان يحمل الميت على النعش لانه هو الذي اه توارثه المسلمون ولانه اسهل في الحمل التابوت يكون ثقيلا لانه اخشاب من كل جهة بخلاف النعش فانه آآ اخف - 00:14:38
اه من الامور التي يلاحظ لهذا انه لا بأس من وظع آآ قماش ونحوها على الميت لئلا يخرج منه شيء فيؤثر على كفنه فيظن به ظن آآ السوء. فيوظع مثل بطانية او يوظع آآ قماش او يوظع بشت او نحوها على الميت - 00:15:00
فاذا ارادوا ان يدفنوا الميت حملوا او رفعوا آآ هذه آآ الامور من نعش الميت اما بالنسبة لنعش المرأة فالمأثور عنهم انهم يضعون على نعش المرأة مكبها او آآ اه غطاء من خشب - 00:15:22
او من حديد ثم يوضع فوقها آآ قماش بحيث لا ترى تفاصيل جسد المرأة. وهذا مما يدلك الا ان الشريعة حريصة على تستر النساء. وقد فعل ذلك بفاطمة رضي الله عنها بناء على امرها - 00:15:44
من هنا فانه يشرع وظع آآ غطاء لا يكون ملتصقا بجسد المرأة الميتة آآ وذلك لا يرى تفاصيل آآ جسدها. ويستمر معها الى ان آآ تدفن. هكذا ايضا من آآ كان فيه - 00:16:04
المرض اه فاحدودب او به حدبة اصلية فحين اذ يشرع وظع اه اه شي يغطي جسده عن الناس لان لا يظن فيه ظن السوء. هذا القماش الذي يوظع في الاعلى قد اكثر الفقهاء يستحبون ان - 00:16:24
يكون ابيظ بعض العامة يختارون ان يكون اخظر وليس لهذا اللون مزية اللون الاخضر والالوان متساوية في هذا الباب ومن ظن ان للون من الالوان مزية على غيره من الالوان فانه حينئذ - 00:16:44
يقال قد خالفت السنة الا اللون الابيظ فان النبي صلى الله عليه وسلم قد رغب بتكفين الموتى في آآ البياض. قال خير ثيابكم البياض وآآ قال كفنوا فيها موتاكم آآ اذا آآ الاصل انه يغطى. ايظا من المسائل المتعلقة بهذا الثوب الذي يغطى به. ان يحذر من - 00:17:03
المرقعة من الثياب المرقعة لان لا تتشقق وهي على الميت ولان لا يظن فيه اه ظن اه السوء الاصل في حمل الجنائز ان تحمل به على الايدي. وقد ذكرنا لصفة الحمل ثلاثة انواع. الاول التربيع والثاني ان يكون - 00:17:29
ما بين العمودين والثالث قله بالايدي لكن لو قدر انه حمل في السيارة فحينئذ لا حرج في حمله بالسيارة ولا اه يلحق الناس به حرج اه لكن الافضل ان يحمل بالايدي. فهو المأثور عن السلف وهو الذي لا زال الناس يحرصون على فعله. لكن اذا كان هناك - 00:17:49
سبب بخصوصه يجعل الناس يحملون الميت على دابة او سيارة فلا حرج من حمله. ومن امثلة ذلك ان تكون المقبرة بعيدة يشق على الناس ان يحملوه ايديهم. ومثل ذلك ما لو كان الميت ثقيلا - 00:18:13
اه يشق على الناس ان يحملوه بايديهم. فحينئذ لا بأس من نقله بالسيارة او بالدواب او نحو ذلك ويلاحظ ان يجتنب حال الحمل الحمل المزري غير المناسب من امثلة ذلك مرة يعني في احدى البلدان - 00:18:33

كانوا يضعون آآ الميت في قفة او في آآ زنبيل. ومثل هذه الهيئة غير مناسبة لوضع اه فيها ايضا طريقة الحمل التي يخشى معها من سقوط الميت. فحينئذ لا ينبغي او لا يناسب ان يجعل الميت - 00:18:55

اه ما ان يحمل الميت على تلك الطريقة ومثل هذا ايضا عند الازدحام الشديد ينبغي ان يلاحظ ترتيب الناس لئلا يؤدي ازدحامهم الى سقوط الجنازة فانه عند كثرة الناس وازدحامهم وموج بعضهم مع بعضهم الاخر فان هذا قد يؤدي الى سقوط الجنازة لان الان - 00:19:19

كل واحد منهم يصبح لا يهتم الا بنفسه. ولذلك قلنا بان المستحب ان يتقدم المشاة على الجنازة ان يتقدم المشاة على الجنازة وان من كان راكبا يكون خلف الجنازة كما سيأتي التفصيل فيه - 00:19:45

وذلك من اجل ان يؤمن من سقوط آآ الميت. نعم احسن الله اليك وبارك فيك. بالنسبة للنساء بعض الناس يسأل هل يجوز ان يتبعون الجنازة لم يرغب جميع اهل العلم في اتباع المرأة للجنازة. لكن اختلفوا - 00:20:05

في النهي الوارد عن اتباع الجنازة بالنسبة للمرأة. اختلفوا في النهي الوارد عن اتباع المرأة للجنازة هل هو للكراهة او هو للتحريم فقال طائفة بانه للكراهة وهذا مذهب جمهور اهل العلم - 00:20:26

لما ورد في حديث ام عطية قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا والقول الثاني بان اتباع المرأة للجنازة حرام. تأثم به قالوا وحديث ام عطية فيه نسبة النهي الى النبي صلى الله عليه وسلم. والاصل في النهي ان يدل على التحريم - 00:20:46

واما قوله واما قولها رضي الله عنها ولم يعزم علينا فهذا رأي منها واجتهاد وليس مرفوعا للنبي صلى الله عليه وسلم ويدل على ذلك ما ورد ان بعض النسوة اتبعن جنازة حتى بلغن كدى فقال فرعهن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:08

فقال لهن ارجعن مأزورات غير مأجورات. نعم اه طيب علنا ان نكتفي بهذا القدر يبدو ان وقت الحلقة انتهى ونشكر للشيخ حقيقة ما قدمه ونسأل الله ان ينفع بعلمه الاسلام والمسلمين - 00:21:29

وان يرفع مقامه ووالديه وزوجه وذريته والمسلمين جميعا في عليه. شكرا لكم على متابعتكم مشاهدينا. نسأله سبحانه ان يجعلنا الجميع قد استفدنا وان يرزقنا واياكم الفقه الدين والعلم النافع والعمل الصالح - 00:21:45

انه ولي ذلك والقادر عليه. تابعونا لاستكمال ما بقي من المسائل في الحلقة القادمة باذن الله نسأله سبحانه ان يوفقنا واياكم لكل خير وان يرحم موتانا وموتى المسلمين. دمتم بخير على امل اللقاء بكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:21:57

جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم - 00:22:13

من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة يؤهل طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية - 00:22:45

والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دبليو دوت كيه اي يو دوت اورج انفلون ات كيه اي يو دوت اورج. هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان - 00:23:15

الاثنان تسعة قل ان يستولي الذين يعلمون لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب - 00:23:35